توحيد الألوهية

تعليق المريض آيات القرآن على عنقه

السؤال: **إذا كان المكتوب في الورقة آيات خالصة من القرآن الكريم ولا يشوبها غيرها، فهل يجوز للمريض أن يُعلِّقها على عنقه من باب الاستشفاء بالقرآن؟**

الجواب: لا شك أن مثل هذا التعليق فيه تعلُّق، والتعلُّق بالقرآن وهو كلام الله الذي هو صفة من صفاته أجازه بعض أهل العلم، وبعضهم منع التعليق مطلقًا ومن ذلكم ابن مسعود -رضي الله عنه-، منع التعليق ولو كان من القرآن، ولو لم يكن في ذلك إلا امتهان كلام الله -جل وعلا- لا سيما إذا عُلِّق على صبي أو تعلَّقه إنسان ولو كان كبيرًا فإنه حينئذٍ لا يسلم من الامتهان، وحينئذٍ يُمنع من هذه الحيثية، وابن مسعود -رضي الله عنه- يمنع مطلقًا "لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك" [ابن ماجه: 3530]، وقد جاء النهي عن تعليق التمائم، والنهي عمومُه قد يدخل فيه ما هو من القرآن وما هو من غيره.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والتسعون بعد المائة 9/7/1435ه